

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المِيسَمَى

شَهْبَلِ حَفِظَةُ الحِزْفِ

لِلْحَافِظِ البِقْرِئِ العَلَامَةِ

الحِثَارِ بنِ الطَّائِبِ عَمَلِ السُّوَلَفِ بنِ الجَبِينِ

(ت 1195 هـ)

صَحَّحَهُ وَحَقَّقَهُ طَالِبُ العِلْمِ

جَمْعَةُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الكَعْبِيِّ

مَكْتَبُ وَزِيرِ الأَوْقَافِ

وَزَارَةِ الأَوْقَافِ وَالشُّؤْنِ الإِسْلَامِيَّةِ

دَوْلَةُ قَطَرْ

النَّاشِرُ

بَيْتُ الأَعْرَابِ

أَنْوَاعُ كُتُوبِ مَرْوَانِيَا

بِنَاءُ الْأَكْبَانِي  
بِنَظَرِ الْحَرْفِ لِلدَّجَانِي  
المُسَمَّى  
سَهْلٌ حَفِظُوا الْحَرْفَ

# حقوق الطبع محفوظة

النَّاشِرُ

دار الإسراء

للطباعة والنشر والتوزيع

دار الإسراء للطباعة والنشر والتوزيع (انواكشوط)

Al.Esraa.Mauritania@gmail.com

رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية بالجمهورية الإسلامية الموريتانية:

22/2599

الطبعة الأولى

1444 هـ - 2023 م

بَيْتُ الْأَمَانِي  
بِنِظْمِ الْحَارِثِ بْنِ الْجَعْفَرِيِّ

المُسَمَّى  
سَهْبِ بْنِ حَفِظِ بْنِ الْحَارِثِ

لِلْحَافِظِ الْمُفَرِّقِ الْعَلَمَاءِ  
الْحُثَايِرِ بْنِ الطَّائِبِ عَلِيِّ بْنِ الشَّوْقِيِّ بْنِ الْحَارِثِيِّ

(ت 1195هـ)

صححه وحققه طالب العلم

جمعة بن عبد الله الكعبي

مكتبة وزير الأوقاف

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

دولة قطر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد بن عبد الله الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

فهذا نظم الحذف المعروف عند أهل المغرب الكبير ونواحي سوس بحذف الجكاني، لمؤلفه العلامة/المختار بن الطالب علي الشواف الجكني المتوفى رَحِمَهُ اللهُ سنة 1195هـ وهو نظم مختصر رجزى في علم رسم كتاب الله تعالى، خاص بالألف المحذوف من القرآن، سماها مؤلفها "تسهيل حفظ الحذف": كما قال في نظمها رَحِمَهُ اللهُ:

سميته تسهيل حفظ الحذف لجمعه محذوف كل حرف  
وقد أكمل الجكني منظومته هذه سنة أربعين ومائة وألف، وعقد بها كما ذكر هو نفسه، وكما ذكر سيدي عبد الله بن سيدي محمد بن محمد الصغير الشهير بابن انبوجه ت 1300هـ رَحِمَهُ اللهُ<sup>(1)</sup> في كتابه: إفادة الأقران بقواعد التجويد وكيفية أداء ورسم القرآن: "تلخيص إبراهيم بن المختار التمرقي"<sup>(2)</sup> (نسبة لقبيلة تيمرغيون<sup>(3)</sup>)، الذي جعله على مذهب شيخه عبد الله بن عمر التونكلي<sup>(4)</sup> ت 1110هـ رَحِمَهُ اللهُ حيث يقول:

(1) هو العالم الأديب والمؤرخ المدقق والمؤلف المستفيض والباحث القدير سيدي عبد الله بن سيدي محمد بن محمد الصغير بن انبوجه التيشيتي العلوي رَحِمَهُ اللهُ.

(2) هو إبراهيم بن المختار التمرقي، له تلخيص جعله على مذهب شيخه الفغ عبد الله بن عمر اليزيغيذي ت 1110هـ، ولم يتمكن من العثور بعد على هذا التلخيص ولا ترجمة وافية عن المؤلف رَحِمَهُ اللهُ.

(3) قبيلة تيمرغيون هي قبيلة علم ومعرفة بالقرآن الكريم وهم أحوال أول رئيس لموريتانيا، الرئيس الأسبق المختار بن داداه فولدته: خديجة بنت محمود بن إبراهيم من قبيلة تيمرغيون ويقطن بعضهم منهم في بوتلميت وفي ضواحيها مثل الفرقيلية.

(4) هو العلامة الشيخ أشفغ عبد الله بن أعمر اليزيكيذي ت 1110هـ عالم ومؤلف من أبرز علماء

وبعد فالقصد بهذا الكتاب تسهيل حفظ الحذف للطلاب  
 عيت حذف التمرقي المفضل على طريق شيخه التونكلي  
 قال ابن ابوجه في كتابه إفادة الأقران:

«اعلم وفقنا الله وإياك أن هذا الباب مما أفردت فيه المؤلفات وصنفت فيه  
 التصانيف فمن أجلها وأيسرها حفظاً وأظهرها لفظاً: منظومة الإمام المختار بن علي  
 بن الشواف الجكني المقرئ، وكانت هذه المنظومة مما اعتمد الأشياخ والتلاميذ  
 وأغنتهم عن غيرها من كتب الحذف من نثر ونظم لحسن نية مؤلفها أكملها سنة  
 أربعين ومائة وألف. وكان رَحِمَهُ اللهُ ذَا عِلْمٍ عَارِفًا بِكِتَابِ اللهِ وَتَوْحِيدِهِ مَقْرَأًا مُحَقِّقًا  
 مَدْرَسًا؛ يَقْرَأُ الرِّسَالَةَ قِرَاءَةً بِحِثٍّ وَتَدْقِيقٍ وَمَخْتَصِرٍ خَلِيلٍ، لَهُ حِظٌّ مِنَ النُّحُوِّ وَلَهُ حِظٌّ  
 مِنَ قِيَامِ اللَّيْلِ. أَخَذَ عَنِ الْفَقِيهِ أَحْمَدَ بْنِ السَّالِمِ الْمَسُومِيِّ. تَوَفِّي رَحِمَهُ اللهُ فِي الْخَامِسِ  
 وَالتَّسْعِينَ بَعْدَ الْمِائَةِ وَالْأَلْفِ.

ثم رأيت منظومة مختصرة للشيخ محمد بن سعيد اليدالي المغربي رحمة الله  
 عليه. وكلا النظمين رجزية مختصرة إلا أن الأول زاد على الثاني في آخره فانظره.  
 ثم رأيت منظومة أصغر جرما من هذين النظمين للإمام عبد الله بن أحمد بن  
 الحاج حمى الله الغلاوي البكري في الحذف والإثبات أيضاً وهو رجزي أيضاً.  
 ثم رأيت قصيدة فيه في بحر البسيط للشيخ عبد العزيز بن عبد الرحمن وهي نحو  
 ما في تسهيل الحذف.

ثم رأيت في هذا الباب تلخيص إبراهيم بن المختار التمرقي الذي جعله على  
 مذهب شيخه عبد الله بن عمر التونكلي رَحِمَهُمَا اللهُ وهو نشر حسن (1).  
 وقد وضع الله القبول لمنظومة الجكني هذه، فاعتبرها العلامة سيدي عبد الله بن

منطقة الكبلية، من مؤلفاته: مورد الصغير، أو نظم الحذف الذي هو عمدة من جاء بعده رَحِمَهُ اللهُ.

(1) انتهى كلام ابن ابوجه رَحِمَهُ اللهُ.

انبوجه ت 1300هـ في (إفادة الأقران) كما ذكرنا من أجل المنظومات في بابها وأيسرها حفظا وأظهرها لفظا، واتفق هو والبرتلي ت 1219هـ في (فتح الشكور) على أنها كانت مما اعتمد الأشياخ والتلاميذ، وأغنتهم عن غيرها من كتب الحذف من نثر ونظم لحسن نية مؤلفها.

ومن أشهر شارحي هذه المنظومة: العلامة ابن حبت القلاوي الشنقيطي، ولم نقف على شرحه حتى الآن.

وسبب تحقيقي لها كثرة ما سمعت من ذكرها من مشايخنا، وأنها متداولة في شتى أقاليم المغرب، وشيوعها آنذاك بسبب رحلة علماء الشناقطة إلى الحج مروراً بالمغرب وزواياها من الصحراء وسوس إلى العواصم كالرباط وغيرها، فأخذت من أيديهم وحفظت لدى الزوايا وانتشرت انتشاراً كبيراً إلى الآن، مع قلة ذكرها في بلد ناظمها، وسبب ذلك هو نفس السبب الذي وقع لمنظومة الحافظ المقرئ اشفع عبد الله الأبهمي، وانتشار ما ظهر بعدهما من الأنظام كالطالب عبد الله الذي شاع ذكره، والعلامة المقرئ محمد العاقب بن ما يابى وغيرهم، مع بقاء تداولها في أرض المغرب الكبير والجزائر وغيرهما<sup>(1)</sup>.

وقد جمعنا المسائل التي خالف فيها الناظم ما جرى به العمل عند الشناقطة تبعاً للطالب عبد الله مع أن الناظم متقدم على الطالب عبد الله، وتلك المسائل التي يخالف فيها الطالب عبد الله نحو ستة:

- ﴿وَلَا كِدَابًا﴾
- ﴿وَعِمَارَةٌ﴾
- ﴿إِسْرَائِيلَ﴾

(1) ملاحظة: انتشار المنظومة في أقاليم المغرب الكبير كالصحراء والمغرب والجزائر وغير ذلك أدى إلى كثرة تداوله وضياع نسخته واختلافها، ولذا وجدنا صعوبة في ضبط وزنه وسبكه حتى خرج في هذه الصورة، مع تعدد النسخ التي وجدنا، وهو جهد المقل، والله المستعان.

- مخالفة المنهج في حرف اللام، وذلك أن الطالب عبد الله اقتصر على الألف للمصاحبة له بالإثبات، والناظم اقتصر عليها بالحذف.

- ﴿لَظِبٌ﴾

- ﴿لَيْمٌ﴾

كما أن الباعث أيضا على طبعها وتحقيقها ونشرها هو كثرة أخطاء النسخ ونقصها ووزنها العروضي؛ لذا قمنا بتحقيقها كنسخة أولية لخروجها للنور وليتمكن من تناولها من شُغف بحبها، وصحة نسخها وسبك نظمها.

كما نرجو من الله أن يكرمنا بشرحها وغيرها من أنظمة علوم القرآن التي بحوزتنا، ونحن على أمل الوقوف على نسخ أخرى لتصحيحها وتدارك ما فاتنا من تصويبها. والله المستعان.

وذلك كله بتوفيق الله وعونه ومنه وفضله ولطفه، ونسأله ﷻ القبول عنده ثم خلقه أجمعين، اللهم آمين والحمد لله رب العالمين.

وقد وجدنا منها عدة نسخ، وقابلناها مؤخرًا، واعتمدنا على أربع نسخ:

- الأولى مطبوعة من طرف الحافظ المقرئ حسن السحياوي الشيطمي وهو ابن عم شيخنا العلامة عبد الهادي حميتو حفظهما الله تعالى من المملكة المغربية.
- والأخرى خطية استفدناها من أخينا الشيخ/ عادل عبد الرحمن السنيد جزاه الله خيرا من المملكة العربية السعودية.

- الثالثة: نسخة خطية وجدناها في إحدى المكتبات النادرة في مدينة تيشيت التاريخية.

- الرابعة: نسخة مطبوعة بتصحيح وتعليق الأستاذ: أبو عبد التواب عبد المجيد بن علي رياش سنة 2011م من الجمهورية الجزائرية.

وقد كان التصويب النهائي من هذه النسخ، برك الله في الجميع وجزاهم عنا كل خير، آمين.

**المحقق**

### ترجمة المؤلف

هو الطالب سيدي المختار بن اعل بن الشواف الكلالي الجكني الملقب (هاهي) علامة من أعلام القرن الثاني عشر، وأحد أعلام المحظرة الجكنية القرآنية الفقهية، تخرج على يده كثير من العلماء والأعلام. وقد ظل العلم في أولاده وأحفاده إلى اليوم والله الحمد.

فمن أعلام أحفاده العلامة سيدي محمد بن صالح صاحب المناظرة المشهورة مع علماء عصره.

وكذلك ابنه باب بن صالح.

وكذلك ابنه الأستاذ سيدي محمد بن صالح حفظه الله.

ومن أعلامهم أيضاً العلامة القاضي الإمام مالك بن أحمد الأفرم وغيره.

وقد كان المؤلف رَحِمَهُ اللهُ "عارفاً بكتاب الله تعالى وبأصول الدين؛ أي علم التوحيد، عالما قارئاً، فقيها محققاً؛ كما كان عابداً له حظ من قيام الليل". يقرئ "الرسالة" قراءة بحث وتحقيق، و"مختصر خليل"، كما كان أيضاً نحوياً؛ يقرئ الآجرومية والملحة والألفية. سهل عليه النظم.

توفي سنة 1195هـ، رحمه الله برحمته الواسعة وأسكنه فسيح جناته.

\*\*\*

## مقدمة حول أنواع الحذف في القرآن

وهي ثلاثة:

- حذف إشارة.
- حذف اختصار.
- حذف اقتصار.

### أولاً: حذف إشارة:

يكون المقصود منه الإشارة إلى قراءة أخرى في الكلمة، وذلك مثل حذف الألف من كلمتي: ﴿أَسْرَى﴾ و﴿تَبَدُّوهُمْ﴾ فحذف الألف من كلمة: ﴿أَسْرَى﴾ إشارة إلى قراءة حمزة حيث قرأ بفتح الهمزة وإسكان السين، وحذف الألف بعدها. وأما حذف الألف في كلمة: ﴿تَبَدُّوهُمْ﴾ فهي إشارة إلى قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحمزة وخلف؛ حيث قرءوا بفتح التاء وسكون الفاء وحذف الألف.

وكحذف الألف من ﴿وَأَعَدْنَا﴾ فقد قرأها البصري بحذف الألف لفظاً فحذف خطأ إشارة لقراءة الحذف.

### وفيما يلي جدول حذف الإشارة:

- في ما حُذِفَ منه حرفٌ رسماً سواء دخل في قاعدة أو لم يدخل فيها، للإشارة على قراءة، في جميع القرآن الكريم، بترتيب سُورِ المصحف.
- 1- ما حذف منه أَلِفٌ المَدُّ للدلالة على قراءة، وهو المعروف بحذف الإشارة عند أهل الرسم في جميع القرآن؛ "ووجه الخلاف في الكُلِّ موافقة القراءتين رسماً فالمادُّ يوافق الإثبات صريحاً، والحذف تقديراً، والقاصر يوافق الحذف صريحاً".

كذلك مما يضاف إلى حذف الإشارة:

- 1- بعض صلة هاءات الضمير نحو: ﴿وَيْهِ﴾ - ﴿يُؤَدُّوهُ﴾ - ﴿إِفْتِدَى فُل﴾ -

﴿بِيَدِهِ مَلَكَوْتُ﴾... "وبابهم، والمقصود بذلك الهاءات التي قرئت في الوصل بالصلة أو الاختلاس أو الإسكان فحذف الصلة دالٌّ على تلك القراءة، بخلاف الهاءِ مِنْ ﴿لَهُ﴾، و﴿بِهِ﴾، و﴿انْشَرَهُ﴾، فليست من هذا الباب، لأنه من باب حذف الاختصار، فليعلم فإنه نفيس.

2- صلة ميم الجمع، نحو: ﴿عَلَيْهِمْ وَلَا أَلْضَّالِّينَ﴾ فحذف الصلة مراعاة لقراءة الاسكان تقديرا.

3- زوائد الياءات، وهي الياءات المحذوفة رسما، واختلف في حذفها وإثباتها، وصلا، وفي الحاليين وجملتها مائةٌ وإحدى وعشرون ياءً - منها خمسٌ وثلاثون ياءً في حَشْوِ الآيِ نحو ﴿أَخْرَجْتَنِي﴾ في الإسراء - والباقي وهو ست وثمانون ياءً في رءوس الآيِ نحو: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُّهُ﴾ في الفجر.

وإثباتُ الياء في الحاليين لهجة الحجازيين، وهي موافقة للرسم تقديرا، إذ المحذوف لعله كالثابت، والحذف في الحاليين تخفيفا لغة هذيل، والإثبات في الوصل دون الوقف مراعاة للأصل والرسم، انظر اتحاف فضلاء البشر ص 346.

4- ما حذف من الألفات لساكن فهو من المختلف فيه قراءة وذلك في ﴿آيَةَ﴾ في النور والزخرف والرحمن، ﴿آيَةَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ - ﴿يَأْتِيَهُ السَّاجِرُونَ﴾ - ﴿آيَةَ الْكَاذِبِينَ﴾، فوقف عليه بالألف في المواضع الثلاث على الأصل خلافا للرسم أبو عمرو والكسائي ويعقوب ووقف عليه الباقي بالحذف اتباعا للرسم إلا أن ابن عامر ضم الهاء وصلا على الاتباع لضم الياء قبلها، فحذف الألف مراعاة أو إشارة، فلو رسمت بالألف في الثلاث لما قرأها ابن عامر بضم الهاء وصلا، لأن الألف لا يكون ما قبلها إلا مفتوحا.

5- ومما يلحق بحذف الإشارة أيضا ألف "قال" في المواضع السبعة المعروفة التي قرئت بالإخبار والأمر - وقد كتبت في بعض المصاحف بالألف وفي بعضها من غير ألفٍ.

6- ومما يُضافُ إلى حذف الإشارة ولو تقديرا - ما قرأه حمزة والكسائي وخلف في الكلمات التالية، "خراجا" في الكهف وفي الحرف الأول من المؤمنون بفتح الراء وألف بعدها وقرأ الباقون بإسكان الراء من غير ألف فيهما، وانفرد ابن عامر الشامي بـ﴿بَخْرَاجِ رَبِّكَ﴾ بالمؤمنون بإسكان الراء والباقون بالألف، ويضاف لهذه الكلمات الثلاث حرف طه ﴿لَا يَخَافُ ظُلْمًا﴾ التي قرأها المكِّي بالجزم أي بالقصر، وكذا حرف سورة الفجر بحذف الألف قراءة "أَوْ أَطْعَمَ" على وزن أَفْعَلَ، والراجح في الخمسة إثبات الألف رسما، لتواترِ حذْفِه قراءةً، وقيل بحذفه في بعض المصاحف القديمة خلافاً للشيخين وغيرهما من أئمة الرسم، وقيل تضبط الكلمات الخمسة بجعل دارةٍ على الألف قياسا على الألفات الزائدة.

7- كذلك مما يُضاف إلى حذف الإشارة ما حذف من الهمزات لأن الهمزة لم توضع لها صورة في المصحف أصلا، وعلى ذلك فقد قرأ بعضُ القراء بحذفها في الحالين أو أحدهما أعني في حالِ الوصل والوقف نحو لفظ: ﴿الْفُرْعَانُ﴾-، وكذا ﴿رِدَا يُصَدِّفْنِي﴾.

### ثانيا: حذف اختصار:

(أي تقليل) وهو ما لم يختص بكلمة دون مثيلاتها، ويصدق على ما تكرر كجمعي السلامة والتثنية، وما لم يتكرر نحو: كلمة براءوا، وأنكاثا وميكائيل، ولفظ الأعمال والأعنان والرياح وضاعف وجادل وجاهد والتجارة ولفظ الأزواج والأموات والأبواب وكلمة النواصي، وقاعدة "فنون مضمرة" ..

وضابطه الوحيد هو كل حذف لم يكن حذف اقتصار وسيأتي، أي اقتصر على حذف بعض اللفظ دون بعض ولم يكن حذف إشارة، أي يشير إلى قراءة بترك ذلك الحرف فهو حذف اختصار.

وبهذا التعريف يتضح لنا أن حذف الاختصار ليس خاصا بالألف دون غيره، فمثلا ما حذف من واو أو ياء للمثلين نحو: ﴿دَاوُدُ﴾ و﴿الْعَاوُونَ﴾ و﴿بَاءُ﴾

﴿الْأَمِّيِّينَ﴾ و﴿رَبَّنِيَّيْنَ﴾ و﴿الْحَوَارِيِّينَ﴾.

ونحو هذا مما ينطبق عليه التعريف السابق، وكان الغرض منه تقليل الحروف كتابة مع الاتفاق على قراءتها من كافة القراء.

ومن أمثلة حذف الاختصار الخارج عما أسلفنا: براءؤا، لفظ باشر، وربائبكم، باخ، وأحباؤه، لفظ باطل الالباب، غضبان، الخبائث، ورباع، لفظ، الأسباب، لفظ بالغ، استاذن، لفظ استاخر، لفظ بهتانا، لفظ متاع، وامتازوا، لفظ الاوثان، لفظ الميقات، أثاثا، لفظ جاهد، لفظ التجارة، لفظ جادل، لفظ الجاهلية، لفظ إسحاق، حاش لفظ سبحان، لفظ خالق، لفظ خاشع، لفظ خامسة، لفظ الولدان، فادرأتم، لفظ العداوة، لفظ ذلك، جذاذا، لفظ راعنا، مراغما، لفظ عمران، لفظ ميراث، فرادى، لفظ الصراط، لفظ إبراهيم، لفظ راود، لفظ الطاغوت، لفظ الشيطان، لفظ الخطايا لفظ السلطان، لفظ طائر، لفظ حطاما، لفظ ظاهر، ميكائل، أنكاثا، لفظ الكاذب، أكابر، لفظ الأيمان، لفظ الإيمان، لفظ الغمام، لفظ الأعمال، لفظ مالك، لفظ علماؤا، لفظ الرحمن، أعمامكم، لفظ إسماعيل، لقمان، لفظ سليمان، لفظ الثماني.

أمثلة من حذف الاختصار:

من الجمع المذكر السالم: الصالحون، الصابرين، الشاكرين، الذاكرين، الحافظون، القانتين، العاكفين، الأوابين، خالدون الكافرون، الظالمون.. إلخ ونحو هذا كثير.

ومن الجمع المؤنث: الصالحات، الصابرات، الخاشعات، الذاكرات، الحافظات، قانتات، عابدات، مسلمات، مومنات، الطيبات، الخيئات.. إلخ. ونحو هذا كثير.

ومن الثنية: رجلان، الأوليان، خصمان، فريقان، عينان، يحكمان، طائفان، مدهامتان، نضاختان.. إلخ. ونحو هذا كثير.



وكذلك جمع نظائر بالنصب: وهو ﴿حُسْبِنَا﴾ مرتين، إحداهما في الأنعام والأخرى في الكهف، دون ﴿يَحْسُبَانِ﴾، ﴿سَرَابِيلَ﴾ مرتين في النحل دون ﴿سَرَابِيلُهُمْ مِّنْ فِطْرَانِ﴾، ﴿مِهْدَاءَ﴾ ثلاث مرات في كل من طه والزخرف والنبأ واحدة واحدة، بعكس ﴿أَمِهَادٌ﴾ بالرفع، ﴿شَهْدَاءَ﴾ ثلاث أيضا في الأحزاب والفتح والمزمل واحدة واحدة دون المرفوع منه والمخفض، ﴿فَيْلَمًا﴾ أربع كلمات في كل من آل عمران والنساء والمائدة والفرقان كلمة كلمة، بعكس ما رفع منه أو خفض.

وجمع نظائر "سَكَنَ رَحْلٌ" وهي: ﴿أَلْعَبْرُ﴾ دون ﴿لَعْبَارٌ﴾، ولفظ ﴿الْإِحْسَانِ﴾ بسكون الحاء دون ﴿حِسَانٌ﴾، و﴿إِسْتَجْرَةٌ﴾، و﴿إِسْتَجْرَتٌ﴾، دون ﴿تَاجِرِنِي﴾.

ومن حرف الثاء: ﴿الْأَمْثَالُ﴾ و﴿الْبَلَوُا﴾ (1) إذا كانا في سفر مريم، دون ما كان في سفر البقرة منهما، وعكسهما لفظ ﴿نَكَلًا﴾ فيحذف في سفر البقرة دون سفر مريم.

ومن حرف الجيم: ﴿جَعِلَ اللَّيْلِ سَكْنًا﴾ دون غيرها من لفظها، ﴿جَوْرُنَا﴾ مرتين، إحداهما في الأعراف، والأخرى في يونس دون ﴿جَاوْرًا﴾.

ومن حرف الحاء: ﴿حَاجِبْتُمْ﴾ ﴿أَتَحَاجُونِي﴾ دون باقي لفظهما، ﴿حَاطِبُوا عَلَيَّ الصَّلَوَاتِ﴾ دون ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَاطِبٌ﴾. أما ﴿الْحَاطِبُونَ﴾ فهي داخلة في قاعدة "للنون الأخرى".

ومن حرف الخاء: ﴿لَا تُخَطِّبْنِي﴾ مرتين، إحداهما في الأعراف، والأخرى في الفلاح، دون ﴿إِذَا حَاطَبَهُمْ﴾، ﴿لَا تَخْفُ دَرَكًا﴾ دون غيرها "من لفظها، وفيها أيضا حذف الإشارة.

ومن حرف الدال: ﴿يَدَاوِعُ﴾ التي بدأت بالياء دون غيرها من لفظها، ﴿جِدَالَنَا﴾

(1) كلمة البلاء أوردها جمعا للنظائر يعني أنها مثل كلمة أمثال في كونها تحذف إذا كانت في النصف الثاني وهو سفر مريم أما في النصف الأول فكلاهما ثابتة وعكسهما كلمة نكال تحذف في النصف الأول دون الثاني.

بالنون دون لا جدال، ولفظ ﴿إِدَارَكٌ﴾ بفتح الكاف منه وهو كلمتان هما: ﴿بَلِ إِدَارَكٌ﴾ ﴿لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ﴾ دون ﴿إِذَا إِدَارَكُوا﴾ ومعه لفظ التراضي وهو كلمتان: ﴿بِمَا تَرْضَيْتُمْ﴾، ﴿إِذَا تَرْضَوْا﴾ دون ﴿عَسَ تَرْضَى﴾.

ومن حرف الراء: ﴿يَبْشُرِي﴾ بالياء دون ﴿بُشْرِيكُمُ الْيَوْمَ﴾ فإنها تمال، ﴿وَيَسْرَجًا﴾ التي في الفرقان بعكس غيرها من لفظها، و﴿ثَرَابًا﴾ ثلاث في كل من الرعد والنمل وعمّ كلمة دون غيرها من لفظها، و﴿مَنْ بَعْدَ إِكْرَاهِهِنَّ﴾ دون ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾، و﴿تَرَاءَ الْجَمْعَى﴾ دون ﴿تَرَاءَتِ الْيَمِيَّتِي﴾، و﴿وَحَرَّمُ عَلَى فَرِيَةٍ﴾ التي بدأت بالواو دون غيرها من لفظها، مع أن فيها حذف الإشارة.

ومن حرف الزاء: ثمان كلمات من لفظ جزاء وهي: الأوليان من سورة المائدة، وواحدة في الشورى، وواحدة في الزمر، وواحدة في الحشر، وثلاث في ثمن ﴿قَالَ لَسْ أُرْسِلُهُ﴾ في سورة يوسف دون باقي هذا اللفظ.

ومن حرف الطاء: ﴿إِسْطَلْعُوا﴾، و﴿إِسْطَلْعُوا﴾ بمد الطاء دون ﴿مَسِ إِسْطَاعَ﴾ و﴿طَيِّفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ﴾ دون غيرها من لفظها، مع أن فيها حذف الإشارة. ومن حرف الكاف: ﴿شُرَكَاءُ﴾ مرتين، إحداهما في الأنعام، والأخرى في الشورى، دون غيرها من لفظها، ﴿الْكُفْرُ لِمَنْ عَفَبَى﴾ دون باقي لفظها، مع أن فيها حذف الإشارة.

ومن الميم: ﴿وَيَحِ اسْمِيَّ﴾ في الأعراف دون غيرها من لفظها: و﴿سَيِّبَاهُمْ﴾ ثلاث مرات، في كل من البقرة والقتال والرحمن كلمة كلمة، دون باقي لفظها، و﴿أَبْتَمَرُونَهُ﴾ دون ﴿بَتَمَارُوا﴾، و﴿وَتَمَثِيلَ﴾ بشرط التخفيف دون المثقلة، ومعها جمع نظائرها وهو أربع كلمات دونها وهي: ﴿سَامِرٌ﴾، و﴿سَجِرٌ﴾، و﴿سِقَايَةَ﴾، و﴿دِبْرِهِمْ﴾ دون المثقل من هذه الألفاظ، و﴿الضُّعْبَاءُ﴾ بشرط التشديد والرفع، دون المخفف منها والمخفوض.

ومن النون: ﴿أَبْتَأُوا﴾ دون ﴿أَبْتَاءَكُمْ﴾.

ومن حرف الصاد: ﴿بِصَلَّةٍ﴾ بالهاء دون ﴿بِصَالًا عَسَ تَرَاضٍ﴾، ﴿بِصَايِرٍ﴾ التي في الجائية دون غيرها من لفظها.

ومن حرف الضاد: ﴿يُضْلَهُونَ﴾ دون غيرها من نوعها.

ومن حرف العين: ﴿أَضْعَبًا مَّضْعَبَةً﴾ دون ﴿أَضْعَابًا كَبِيرَةً﴾، أما ﴿ضِعْبًا حَاقِبًا﴾ ففيها ما فيها من الخلاف. ﴿وَمَا دُعَاءُ الْكُفْرِيِّ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾، ﴿ذِي الطُّولِ﴾ دون غيرها من لفظها، و﴿فِي الْمَيْعَدِ﴾ في الأنفال دون غيرها من لفظها، و﴿عَلَيْهِمْ﴾ و﴿عَلَيْهَا﴾ دون غيرهما من لفظهما، و﴿عَصَمَ﴾ في هود والزمردون التي في يونس، و﴿عَمِلَ﴾ دون التي في الأنعام والغاشية، و﴿الْعَكْفُ﴾ بالرفع دون ﴿عَاكِبًا﴾ ومعها جمع نظائرها وهو أربع كلمات دونها وهي: ﴿أَسْتَأْذِنُ﴾، و﴿الْفَوَاعِدُ﴾، و﴿قَبِثٌ﴾، و﴿الشفعاء﴾ دون غير المرفوع منها.

ومن حرف الفاء: ﴿بَلِيغُ الْحَبِّ﴾ دون ﴿بَالِغُ الْأَضْبَاحِ﴾ و﴿كَبَّارَةٌ﴾ دون التي معها لفظ له.

ومن حرف القاف: ﴿يَقْدِرُ﴾ بالباء مرتين، إحداهما في الأحقاف، والأخرى في القيامة دون ما ليس فيه الباء، ومعها كلمتان هما ﴿بِأَيِّمِ اللَّهِ﴾ دون ﴿فِي الْأَيَّامِ﴾، ﴿بِيَهْدِيهِ﴾ و﴿الْعُمِّي﴾ دون ﴿لِهَادِ الَّذِينَ﴾، ومن الشين: ﴿نَشْتَوُوا إِنَّكَ﴾ في سورة هود بعكس باقي لفظها، ﴿تُشْتَفُونَ بِهِمْ﴾ دون ﴿شَافُوا اللَّهَ﴾، ﴿يُشَاقُّ اللَّهَ﴾، ﴿يُشَاقِي اللَّهَ﴾.

ومن حرف الهاء: ﴿جِهَادًا﴾ في الممتحنة دون باقي لفظها، ﴿الْفَهَّارُ﴾ في الرعد دون باقي لفظها.

ومن حرف الواو: لفظ ﴿الْأَصْوَاتُ﴾ دون التي في طه، و﴿الْأَفْوَاهُ﴾ دون التي في النور، و﴿وَأَعَدْنَا﴾ التي فيها النون مع أن فيها حذف الإشارة دون ﴿تَوَاعَدْتُمْ﴾، ﴿تَوَاعَدَوْهُمْ﴾، ﴿الْوَجَّ وَدُسِّرَ﴾ دون باقي لفظها، ﴿وَالِدٌ﴾ دون ما في البلد وما في ثمن و﴿وَإِذَا عَشِيَهُمْ﴾.

ومن حرف الياء: ﴿رُءُوفِي﴾ بياءين دون غيرها من لفظها، ﴿وَالْيَتَى﴾ بياءين دون

باقي لفظها.

فائدة: الحذف على قسمين:

- حذف مطلق وهو الأكثر

- حذف مقيد وهو في ستة أنواع، وقد نظمها شيخنا لارباس بن لمرباط عبد

الفتاح بقوله:

الحذف بالتقييد في أنواع عددها "واو" بلا نزاع  
حذف مقيد بسورة فقط أو ثمن "الن أرسله بلا شطط"  
ويقيد بكلمة أو بضمير أو شكلة أو حرفه جمع النظير  
وما سوى ذا مطلق الحذف وما أكثره، فلا زمن العلماء

وفي النهاية نقول إن العرب قبل دخول الإسلام فيهم ونزول القرآن عليهم كانوا في أوج مستوى اللغة عندهم، وإبداعهم فيها وتأثرهم بها، حتى إن من جمالها عندهم تذوقوها ذوقا خاصا وأولوها اهتماما منقطع النظير، حتى علقوا كلمات أشعارهم الجميلة على الكعبة كما في المعلقات، وقد بلغت اللغة فيهم أعلى مراتبها، فحينها نزل عليهم القرآن، كلام الله المعجز الذي هو أشد فصاحة وأعظم بلاغة، وإنه يعلو ولا يعلو عليه، فأبطل حججهم وكسر حجاجهم، فوقفوا أمامه عاجزين، ومع أن نزوله ذلك رُعي فيه ما كان يبحث عنه العرب في تحسين لغتهم من تقليل واختصار واقتصار وإيماء وهو الإشارة، وأثبت لهم أمورا وإن كانت خارجة عن محيط لغتهم الأم كدخول المعرب وغيره.

وفي الحقيقة اللغة في عامتها المحضة هي مفتاح العلوم ومفتاح الفنون، ولذلك بينه الله ﷻ بقوله: ﴿يَلِسَانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾، وقال أيضا في الآية الأخرى: ﴿تَبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾، فوقفوا عاجزين أمامه مستسلمين ومسلمين لكلامه ﷻ، ومن ذلك ما وقع للأعرابي وهو ماش على جملة في الصحراء عندما سمع قوله سبحانه وتعالى:

﴿بَاضَدْعُ بِمَا تُومَرُ﴾ فخر ساجدا، فقالوا: أصبئت يا عربي؛ أي أسلمت وهجرت دين آبائك؟ قال: لا؛ ولكن لعظم هذا الكلام. ومنه أيضا قول الوليد بن المغيرة: "والله، إن لقوله الذي يقوله لحلاوة، وإن عليه لطلاوة، وإنه لمثمر أعلاه، مغدق أسفله، وإنه ليعلو ولا يعلو، وإنه ليعظم ما تحته". وقد ناداهم الحق عز وجل متحديا بقوله: ﴿قُورٌ﴾ ﴿نُورٌ﴾ ﴿يَسِينٌ﴾ ﴿طَبُورٌ﴾ هذه أحرفكم يا عرب فأين فصاحتكم أمامه، فهذا كله من أدوات الإعجاز والتحدي. فتعلم اللغة لمعرفة فهمه فرض عيني، لأمره سبحانه: ﴿بَاعَلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾، ولقوله ﷺ: «طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة»، ولقول سيدنا عمر عند قوله تعالى: ﴿أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ﴾.

وقال سعيد بن المسيب: بينما عمر بن الخطاب ﷺ على المنبر قال: يا أيها الناس، ما تقولون في قول الله ﷻ: ﴿أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ﴾ فسكت الناس، فقال شيخ من بني هذيل: هي لغتنا يا أمير المؤمنين، التخوف التنقص. فخرج رجل فقال: يا فلان، ما فعل دينك؟ قال: تخوفته، أي تنقصته، فرجع فأخبر عمر فقال عمر: أتعرف العرب ذلك في أشعارهم؟ قال نعم، قال شاعرنا أبو كبير الهذلي يصف ناقه تنقص السير سنامها بعد تمكه واكتنازه:

تخوف الرحل منها تامكا قردا      كما تخوف عود النبعة السفن  
فقال عمر: يا أيها الناس، عليكم بديوانكم شعر الجاهلية فإن فيه تفسير كتابكم ومعاني كلامكم (1).

وإن تعلم لغة العرب من أسمى العلوم، التي يضحى فيها بالنفس، وتفرق فيها الأوقات، ومن أسمى العلوم التي يصبح بها المجهول معلوما، وهذا معنى قول

(1) وفي هذا دليل لاهتمام الشناقطة خصوصا في محاضر القبلية بعلوم اللغة العربية وتدريسها ولذلك غير بعضهم بيت ابن عاشر: أول واجب على من كلفا فجعل الشطر الثاني: أن يعرف الله ويعرف قفا.

العلامة لمرباط محمدفال بن متالي ت 1287هـ رَحِمَهُ اللهُ:

تعلم اللغة شرعا فضل على التخلي لعبادة العلي  
يؤخذ ذا من قوله وعلمه آدم الاسماء، الـزم التعلما  
وليعلم القارئ الكريم أننا في تحقيقنا هذا وغيره لم نحط بالجميع وإنما هو جهد  
المقل. وقد التزمنا في هذه المنظومة المباركة بعض العزو لما ذكره ابن عمه المتأخر  
الطالب عبد الله لعموم انتشاره في أرض شنقيط على غيره ممن جاء قبله. فسعينا إلى  
عزو أماكن ذكره للآيات وما العمل فيها عند كل باب تعلق بمادته تسهيلا وترغيبا  
وتشويقا لطالب علم المقرأ ليرتبط بالفن وما تعلق به من أقوال وأنظام وغيرها مشابهة  
له في موضعه لإثراء مادتها عنده.

كما أن المتأمل لمنهج الشيخ الطالب عبد الله في (المحتوى الجامع) رَحِمَهُ اللهُ يجده  
مقارنة مع هذه المنظومة يختلف ويتفق في أمور.

### أولا: قضية الاختلاف:

وتتمركز في أمرين:

الأمر الأول: أن الطالب عبد الله حصر جميع قواعد الرسم وفق قراءة الإمام نافع  
بينما اقتصر الناظم على قاعدة واحدة وهي قاعدة المحذوف حسب قراءة نافع فقط.  
الأمر الثاني: أن الطالب عبد الله استوعب جميع قاعدة الحذف ولم يستوعب  
الناظم الحذف جميعا فقد اقتصر على المحذوف حسب حرف الألف فقط وبقية  
عليه الحروف الأخرى المحذوفة وهي حرف اللام وحرف النون وحرف الواو  
وحرف الياء وحذف الحروف المقطعة وحذف ألف الوصل وحذف البسمة من أول  
التوبة وحذف ياءات الزوائد إلخ.

وكل هذه المحذوفات استوعبها الشيخ : الطالب عبد الله في (المحتوى الجامع)  
في قاعدة الحذف ولم يستوعبها الناظم هنا في حذفته.

وكذلك أيضا أن الطالب عبد الله لما تكلم عن حذف الألف جعله في ثلاث قواعد كبرى تشمل جميع الجزئيات الداخلة تحتها وكلمات مفردة وهذه الكلمات المفردة جعل الحذف فيها على قسمين:

- حذف مطلق : وهو كثير

- وحذف مقيد : والمقيد عنده على انواع ستة وهي :

1- المقيد بالسورة

2- والمقيد بالثمن

3- والمقيد بالكلمة

4- والمقيد بالضمير

5- والمقيد بالشكل ويسمى جمع نظائر شكلية

6- والمقيد بالحرف ويسمى بجمع النظائر الحرفية .

### ثانيا: قضية الاتفاق أو التشابه:

وتتمركز أيضا في أمرين:

الأمر الأول: تجنب ذكر الخلاف فلم يشغل كل منهما بقضايا الخلاف في الحذف وإنما اقتصر على المشهور ضف إلى ذلك أن الطالب عبد الله جعل منظومة الحذفية هذه مصدرا مهما يرجع إليها في الاقتصار على المشهور من ذلك مثلا اتباعه للجكانية في عدم حذف "ضعافا خافوا" وقد نص على ذلك في الايضاح الساطع.

الأمر الثاني: اتباع قراءة نافع في الحذف فلم يذكر الحذف خارج قراءة نافع كحذف "ملك يوم الدين". وإنما ركز على الحذف حسب هذه القراءة وحوى كل منهما الحذف في الألف بأنواعه الثلاثة:

1- حذف الاختصار: وهو الحذف الذي هو كثير الدوران في القواعد المنضبطة

ومثلها الحذف المطلق في الكلمات المفردة.

2- حذف الاقتصار : وهو حذف في كلمة مع وجود الإثبات في نظائرها

3- حذف الإشارة : وهو حذف الألف إشارة إلى قراءة من يحذفها

فبهذا الخيط:

يمكننا أن نربط نقاط الاتفاق بين النظمين الحذفيه الجكنيه والمحتوى الجامع ونعرف نقاط الخلاف بينهما.

وسنلتزم إن شاء الله لاحقا على جميع ما حققنا من منظومات في هذا الفن بربط ما تشابه وتعلق من مواضيعها بعضها ببعض ليتمكن القارئ في أثناء بحثه وتعلمه وتعليمه من الاستشهاد وذكر وعزو كل شاهد إلى موضعه المتعلق به ليكون إمامه بحفظ جميع ما نظمه المتقدمون من أهل الفن ليحيط به ويسهل عليه تذوقه وبالله التوفيق، والحمد لله رب العالمين.

\*\*\*

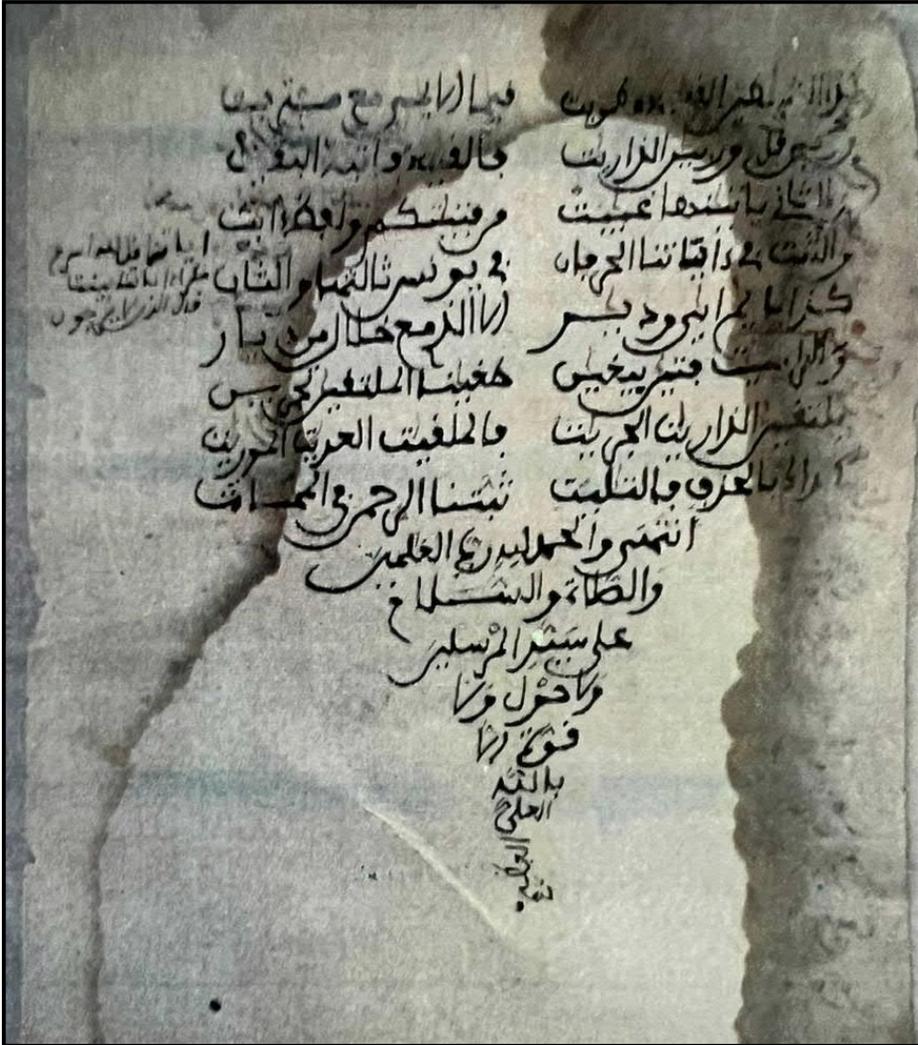


### الورقة الأولى من إحدى النسخ

بسم الله الرحمن الرحيم . صلوات الله وسلامه وبركته  
 على سيدنا محمد وآله وصحبه .  
 يقول من نفسه آمين .  
 وقلبه مرحوبه .  
 المرثي العموم الزمان . بقضاء اجل علي الجليل  
 الحجاله الذي خولناه . علم الثب وده فضلنا  
 حرايد وم بدوام ملله . رنة عرشه وضعظفه  
 ثغ صلواته على المختار . ووالده وصيه لا خيار  
 من يرفع خلفا الدنيا للفر . وواله يرفع الى الله مرده  
 وهو فخرنا بذا الثب . تمثيل حبه الجزم لا شك  
 . حيث حزن الترف العقل .  
 . على حزن يثخن الترنين .  
 ورباهت الى الله خير . له المحفولان يواشهر  
 خير ابو محمد الترنين . عجز الاله المرفع الجلي



صورة الصفحة الأخيرة من النسخة  
التيشيتية



**(نص النظم<sup>(1)</sup>)**

يقول من لنفسه أسيرُ      وقلبه من حبه كسيرُ  
المرتجي العفو من الرحمن      تفضلا نجل علي الجكاني  
الحمد لله الذي خولنا      علم الكتاب وبه فضلنا  
حمدا يدوم بدوام ملكه      زنة عرشه وضعف خلقه  
ثم صلاته على المختار      وآله وصحبه الأخيار  
من يوم خلقك الدينيا الضّرّه      في كل يوم ألف ألف مره  
وبعد: فالقصد بذا الكتاب      تسهيل حفظ الحذف للطلاب  
عني حذف التمّرقي<sup>(2)</sup> المفضل      على طريق شيخه التونكلي<sup>(3)</sup>  
وربما ملت إلى الذي ظهر      لدى المحقق الأريب واشتهر  
سيدي أبي محمد البرّ الولي      عبد الإله المقرئ المبجل

(1) يمتاز هذا التحقيق بوجود مقدمة المؤلف فيه، وبوجود خاتمه فيه أيضا، مع عنونتنا لجميع المواضيع والأبواب والفصول التي لم يترجم لها.

(2) هو ابراهيم بن المختار التمّرقي (نسبة لقبيلة تيمرْكيون)، له تلخيص جعله على مذهب شيخه أشفع عبد الله بن عمر التونكلي ت 1110هـ.

(3) هو ألفغ عبد الله بن عمر اليزيكيذي التونكلي ت 1110هـ، عالم جليل، له نظم مورد الصغير، وهو نظم نادر، نحمد الله أن وفقنا لطباعته وتصحيحه، يقول فيه:

فيرتجي سترا من المولى العلي      عبد الإله المذنب التونكلي.

نجل أبي بكر<sup>(1)</sup> الذي اقتدى به      حسبما حرر عن أشياخه  
 نفعنا الله تعالى بهم      وكل من كان من أمثالهم  
 رتبته على حروف المعجم      حرفا بحرف مغربا فاعلم  
 مراعي الجميع لالتزام      إعرابه والوزن في انتظام  
 من غير عزو واختلاف أذكر      بل إنما ذكرت ما قد شهروا  
 سميته: "تسهيل حفظ الحذف"      لجمعه محذوف كل حرف  
 والله أسأل عموم نفعه      جعلته محتسبا لوجهه  
 وموجبا للفوز مما قد حضر      وأن يمن بقبول ما ذكر

(1) هو الشيخ الإمام النحوي اللغوي المتفنن حامل لواء السبع أبو محمد سيدي عبد الله بن أبي بكر التنواجيوي ت 1145هـ، صاحب السند القرائي في موريتانيا قاطبة، وهناك أسانيد أخرى غير مشهورة كسند أهل وادان، وسند أهل شنقيط، وغيرهم.

## فصل في الألف المحذوف بعد الهمزة

قرآنا<sup>(1)</sup> أولى يوسف وزخرف جاءء آلهتها لها احذف  
ثم ءأمنتم كذا خطيئات وبرءأؤا المنشآت سوءات

(1) ومنه قول الطالب عبد الله:

قُرْآنا أُولَى يُوسُفِ الزُّخْرُفِ جَا ءَأَنَاءَ أَمْنَتُمْ ءَأَلِهَا جَا  
وَبُرَّءَاءَ.....

ولم يذكر بقية الكلمات التي ذكر الناظم إلا في مفهوم المجموع.

## فصل في الألف المحذوف بعد الباء

تباشـروهن (1) وربـانيو (2)	نَ وَيَّـا وباشـرو مروئ
حسبانا (3) الباطل (4) وبارك حققا	رباع والأسباب جاء مطلقا
وبارزون بالغ غضبان	والطيبات باخع رهبان (5)
بالهاء والميم أتى مقيدا	وغيره بالثبث حيث وجد
كبائر الإثم وإدبار اسمعا	وباسط في الكهف والرعد معا
ومطلق الأدبار مع معقبات	والباقيات تائبات ثيبات
وقربات وكذا أنباء ما	كذا الخبائث والالباب افهما
عبادته بمريم، بـصا	عبادنا، في الفجر في عبادي (6)
باعذ غيابات ربائب احذف	وأحبأؤه كذاك فاعرف
والحذف دون الياء فاجتباها	في نون مع طه، اعكسن سواه
كذاك دون الياء في عقبهاها	في سورة الشمس بمتهاها

(1) ومنه قول الطالب عبد الله: (باشر) فأطلق الحذف فيها.

(2) لم يقف عليها الطالب عبد الله ولكنها عنده داخله تحت قاعدة "للنون الأخرى".

(3) ومنه قول الطالب عبد الله: "بالنصب حسبانا..." فقيدتها بالشكل والناظم قيدها بلفظها.

(4) ومنه قول الطالب عبد الله: "باطل".

(5) ومنه قول الطالب عبد الله: رهبان ميم الجمع سام.

(6) قال الطالب عبد الله:

"عِبَادِ الْفَجْرِ صَ مَعَ نَا اَعْبُدْهُ هَلْ.. ومنه قول بعضهم:

واحذف بفجر مريم وصا عبادنا عبادته عبادي

## فصل في الألف المحذوف بعد التاء

والحذف في الكتاب غير الحجر والكهف في ثانيهما عن حُبْر  
ومع لفظ أجلٍ في الرعد وأول النمل تمام العد  
متاع البهتان مرتان وامرأتان امتازوا جنتان  
مبسوطان التابعين الفتان مستأنسين بعد تناضاختان  
واحذف يتامى مطلقا حيث أتت مدهامتان بعد تاء حذفت  
فخاتهما كما كذا طائفتان وقانتات تائبات خذ بيان  
ختامه المستأخرين التاليات التائبون وكذلك القانتات  
استاذن استاجرته واستاجرنا يستأخرون احذف متى رسمتا(1)  
سوى الذي في سورة الأعراف فهو بالثبت على الأشراف

(1) وقد ذكر هذا الطالب عبد الله في حرف التاء بقوله:

بُهْتَانًا امْتِعْ خَانَتَا امْتَارُوا الْكِتَابَ ... إلخ

### فصل في حذف الألف بعد الثاء

ميثاق الأوثان كذا أثابهم      أثابكم أثاره أثارهم  
سوى المثنى واحذف الأمثالا      من مريم للختم ع الميثالا  
كذا الخيئات ونفائات ذان      كيستغيثان أثا ثنا ثلثان (1)  
في الكهف أثارهما بالثبت      كذا أثاروا وأثارا ياتي  
وما بقي احذفه من الآثار      عوّض فقط مكسورَ رَايا قاري

### فصل في حذف الألف بعد الجيم

والجاهلين درجات مطلقا      والجاهلية كذا فاطقا  
وجاعل الليل لجاعلوننا      يجازى جاوزنا وجائميننا  
أن يخرجواكم متجاورات      زوجان جادل متبرجات  
تجارة وجاهد احذف مطلقا      فالجاريات مثل ذاك حقا (2)

(1) وقد ذكر هذا الطالب عبد الله في حرف الثاء بقوله:

الأوثان ميثاقاً أثاباً ثاب جال ... إلخ

(2) ذكره الطالب عبد الله بقوله:

جاهد تجاره جادل أو ذي الليل جا ورننا ... إلخ

## فصل في الألف المحذوف بعد الحاء

سبحان مطلقا و حامدونا      والحفظ ما عدا يحافظوننا  
 في سورة الأنعام والفلاح      كذا المعارج للاتضح  
 وحافظ في طارق بالثبت      وغيره فاحذف عن اهل السمات  
 وأتجاجوني وحاجزيننا      وحاش حاجتكم وحاشريننا  
 محارب مسافحات حاكمين      والحاسبين الصالحات حاملين  
 إسحاق أصحاب أحاطت سائحات      أصحابهم فالحاملات سباحات (1)

## فصل في الألف المحذوف بعد الخاء

ولا تخاطب خازنين خاسئين      وخامدون خامدين خاضعين  
 ولا تخاف دركا بخارجين      يخادعون خاسرين الخالقين  
 ويتخافتون خالدا خلا      في النار خالدن بالثبت انجلى  
 وخالق عرفا ونكرا فاحذف      خاشعة خادعهم كذا اعرف  
 والخامسه خالاتكم خالاتك      وشامخات خاشعا كذلك  
 والخاشعون الخاشعين فاحذف      جعلنا الإله ممن اضطفي  
 والخاطئين احذف سوى الصديق      أولها عند ذوي التحقيق  
 والثبت في خاطئة بالخاطئه      فاغفر إلهي ذنب نفس خاطئه (2)

(1) ذكره الطالب عبد الله بقوله:

إِسْحَاقُ حَاجِجْتُمْ تُحَاجُّونِي مَحَا رَبُّ ... إلخ

(2) ومنه قول الطالب عبد الله في حرف الخاء:

## فصل في حذف الألف بعد الدال

وألف ادارأتمُ والوالدات يدافع الولدان قل معدودات  
 وداخلون داخلين الوالدان أتعدانني يدها يسجدان  
 يداك ولدان كذا شهادات عداوة كذا رواه السادات  
 وعابدات جاهداك داخرين كذا يريدان تذودان استبين  
 بغير غافر وأن تداركه جدالنا ادارك وقيت المهلكه (1)

خَالِقٌ تُخَاطِبُنِي تَخَفُ دَرَكٌ خَشَعٌ ... إلخ

(1) ذكر هذا الطالب عبد الله في قاعدتي الجمع المذكر والمؤنث وفي حرف الدال، وبقية الحروف تنظر فيه أيضا من صفحة 26 إلى آخر الكتاب..

## فصل في الألف المحذوف بعد الذال

متخذات ذلكم والذاكرات كذا اللذان الذاكرين الذاريات  
 ذلكم فـذلكنّ ذالك هذان مع قصر أذان ذانك<sup>(1)</sup>  
 كذابا<sup>(2)</sup> الآخر مع جذاذا والحمد لله هدى لهذا<sup>(3)</sup>

## فصل في الألف المحذوف بعد الراء

الثمرات غمرات راععون مع راععين راعنا وراجعون  
 مراغما بشراي آخران والرازقين مع فآخران  
 ثم الصراط<sup>(4)</sup> وفراشا حسرات خيرات إبراهيم مع مسخرات  
 والراحمين راغبون الخيرات دراهم المرأوده مغارات  
 إكراههن تنصيران الذاكرات والراشدون ساحران الصابرات

(1) وفي نسخة: "أذان توبة هذان ذلك".

(2) "ولا كذابا" مختلف في حذف ألفها كما نص على ذلك الداني وسكت عنها أبو داود، لكن ذكر الخراز أن أبا داود نص على حذفها فقال:

"كذابا" الأخير قل وعنهما "أساوره إشارة" قل مثل ما

وقد انتقد ابن آجطا عليه ذلك فقال بأنه طالع التنزيل ولم يجده لأبي داود عليها لا على الموضوع الأول منها ولا الأخير، قال ابن آجطا: فراجعت الخراز في ذلك فأخرج أوراقا كان يسود منها في نظمه فلم يجدها، فتعجب من ذلك، ومات قبل أن يغير ما ذكره في نظمه.

قلت: وسكت عنها الطالب عبد الله على الثبات، وذكر الناظم فيها الحذف وعليه عمل التونسيين.

(3) ذكر هذا الطالب عبد الله في قاعدتي الجمع المذكر والمؤنث وفي حرف الذال أيضا.

(4) الملاحظ عليه أن لفظ الصراط محذوف مطلقا، وهو اقتصر على التمثيل بالمعروف فقط.

فالزاجرات مع تراء المعصرات مهاجرات الناشرات الحجرات  
فتح التراضي أرايت مطلقا راعون إسرائيل<sup>(1)</sup> حذفها  
حرام الانبياء كذا مرّات سراج فرقان مبشرات  
والراسخون وكذا مقصورات ثم تراضوا وكذا المغيرات  
عمران ميراث فرادى بقرات عورات قاصرات فالمدبرات  
واحذف بنمل والنبات ترابا وسورة الرعد خذ الصوابا  
ومتجااورات البحران كذا الخراصون، فخذ بيان

(1) لفظ "إسرائيل" من الأسماء العجمية المختلف فيها بين المصاحف، فالمصاحف الباكستانية والهندية والمغربية فيها بالإثبات، بخلاف المصاحف الشرقية، والأسماء الأعجمية على ثلاثة أقسام:

1- ما اتفق على حذف ألفه وهو:

- "إسماعيل" - "إسحاق" - "سليمان" - "إبراهيم" - "ميكائيل".

2- ما اتفق على إثبات ألفه وهو:

- "داود" - "طالوت" - "جالوت" - "قارون".

3- ما اختلف في حذف ألفه أو إثباته وهو:

- "إسرائيل" - "هاروت" - "ماروت".

وقد جرى العمل عند المغاربة بإثبات هذه الأسماء الثلاثة تبعا للإمام الداني؛ لأن الإمام أبا عمرو الداني شهّر في "إسرائيل" الإثبات مع ذكره للحذف فيها، وأما "هاروت" و"ماروت" فلم ينص عليهما إلا بالإثبات، فلذلك اتبعه عموم المغاربة بما فيهم المصحف الليبي، وأما المشاركة فهذه الأسماء الثلاثة عندهم محذوفة اتباعا لاختيار أبي داود.

### فصل في الألف المحذوف بعد الزاي

جزء الاولين في العقود      وزمر والحشر في المعهود  
 وسورة الشورى وقل بيوسف      جزاؤه ثلاثة لها حذف  
 زاكية في الكهف مع تزاور      وهمزات المؤمنين ذكروا  
 والزاهدين الزارعون الزاجرات      ألهمنا المولى الأمور الصالحات

### فصل في الألف المحذوف بعد الطاء

واحد حطاما وخطاياهم كذا      وضمف خطاياكم خطايانا لذا  
 وطائف الأعراف واستطاعوا      والناشطات طائرا واستطاعوا  
 وحذفوا طاغين<sup>(1)</sup> والشيطانا      وحذفوا الطاغوت والسلطانا

### فصل في الألف المحذوف بعد الظاء

لفظ العظام ما عدا عظامه      من قبل قادرين في القيامه  
 وظاهر مطلقا ثم الحافظات      والظالمون الظالمين حافظات

(1) "طاغين" بالياء: اختلف الشيخان في حذفها، فذهب أبو داود إلى حذفها وعلى ذلك المصاحف المغربية والمشرقية خلافا للمصحف الليبي الذي عنده بالإثبات تبعا للداني، وأما "طاغون" بالواو فهي ثابتة باتفاق الشيخين.

## فصل في الألف المحذوف بعد الكاف

ميكائيل<sup>(1)</sup> أنكأثا كذا أكابر ولفظ كاذبا سكارى الكافر  
 في الرعد واحذف مشركات كارهين مؤتفكات كاذبين كاتبين<sup>(2)</sup>  
 وكاتبون كالحنون كاشفات وكافرون ممسكات بركات  
 الابكار كافرين مع نكالا في البكر والعقودع المثالا  
 وشركاؤ بلقد وشرعوا وكادت أگالون حذفٌ يسمع  
 وكاذبُه بالواقعهُ والعلق قنامن العذاب رب الفلق

## فصل في الألف المحذوفة بعد اللام<sup>(3)</sup>

لكن أولئك ظلال وكلام وأءله واختلاف<sup>(4)</sup> وغلام  
 سلاله خلائف الأولاد أولامستم حلائلُ البلاد  
 ثلاثه ثلاث لاعبينا سلاسلإيلاف لابثينا  
 يقتتلان الثقلان سنبلات لاقيه ثم رجلان المثلات  
 أصلابكم فالحاملات والجلال خالات إيلاف كذلك الحال

(1) ميكائيل محذوفة باتفاق الشيخين والحذف فيها ليس على قاعدة كثرة الاستعمال كما هو معروف في حذف الأسماء الاعجمية، ولذلك يقول الخراز:

لكن بميكال اتفاقا حذفت مع أنها كلمة ما استعملت

(2) في نسخة "مؤتفكات كاتبين كاظمين".

(3) يخالف منهج الطالب عبد الله بالاعتصار على الحذف في اللام دون الثبات.

(4) في نسخة "واختلاق"

ملائكته والغافلات لاغيه	فالحاملات اللاعنون لاهيه
ويتلاومون أيضا يحذفون	خشية إملاق جلابيب تكون
أولات مع كلاله كذا التلاق	أقلامهم مفصلات والطلاق
تلاوته والمرسلات الازلام	الاصلاح مطلقا كذاك الاسلام
السلات والخلاق والأغلالا	والسلاء والأعلام والاضلالا
بلاءً ثانبي سفر الولايه	علانيه كذا خذ الروايه
خلاق واختلاق مع رسالات	ءالان أحلام كذا جمالات
بلاغ القلائد الملاقات	فلانا اللاتي كذا علامات
كذا ثلاثون ثلاثين غلا	مين مع الآن سوى الجن اعقلا
كذا ولايتهم ياكلان	علام ظلام سوى العمران
كذا أضلانا كذا الإسلام	لائم لازب <sup>(1)</sup> به اختتام

(1) "لازب" و"لائم" اختار فيهما الحذف، وهذا بخلاف الشناقطة فهما عندهم ثابتان على قاعدة "أولى"، وهما من الألفاظ الداخلة تحتها، قال الدنبيج:

"لازب" و"لائم" حلاف "ظلام عمران" بها الخلاف

فذكرهما من ضمن الكلمات المختلف فيها، وذكر ذلك الخراز أيضا، قال الشيخ صالح بن محمد الفيلاي:

"سقاية عمارة" بالحذف في ألفيهما بغير خلف

وقال في النشر ففي المصاحف أعني القديمة بغير ألف

وما رأيت النص عنن قد سلف بالثب فيهما ولا عنن خلف

والحذف فيهما صريح النص عن مقتفٍ فهو مزبل الغص

## فصل في الألف المحذوف بعد الميم

والحذف في الرحمن<sup>(1)</sup> والأيمان  
 وسليمان علماؤ مسلمات  
 ومالك الأعمال قل وحرمات  
 كذا السماوات وماكرينا  
 والثبت في أمانة الأحزاب  
 ومطلق الغمام يحكممان  
 عماتكم فيقسمان مطلقا  
 أفتمارونه وسماعوا عيئة  
 هامان معلومات مع جمالات

الايمان بالكسر وفي لقمان  
 ومحكمات ظلمات كلمات  
 خصمان إسماعيل فالمقسّمت  
 لفظ الأمانات وماكثينا  
 قنا إلهنا من العذاب  
 أمانته كذا يعلمان  
 أعمامكم كذا عمارة حقا  
 والماهدون مالكو ثمانيه<sup>(2)</sup>  
 أسمائهم علامات

وما يرى للثبت من توجيه  
 وغاية الرسم اتباع المصحف  
 أحقّ ما يتبع الحق إذا  
 لفقد نص فيه من وجيه  
 فخلفه يحرم. هديه اقتف  
 ما لأت شموسه وجذا

(1) قال الخراز:

وللجميع الحذف في "الرحمن"  
 كذلك لا خلاف بين الأمة  
 لكثرة الدور والاستعمال  
 حيث أتى في جملة القرآن  
 في الحذف في اسم "الله" و"اللهمة"  
 على لسان لفظ وتال

(2) في رواية:

أفتمارونه كذلك الماهدون  
 ثمانيه كلا وزد سماعون

مالك كلا وتمائيل سبا والصائمات مع يقومان اکتبا<sup>(1)</sup>  
واحذف بسيماهم أيا ذا التالي في البكر والرحمن والقتال  
وينقلب ما جاء في الأعراف ويثبت الفتح بلا خلاف

### فصل في الألف المحذوف بعد النون

منافع والبينات ناظرين ومحصنات ناصحين ناصرين  
أكناننا أبناء ونادمينا ومؤمنات ومانفينا  
احذف إنائنا وكذا الجنات إلا التي من قبلها روضات  
والكل من نازع أو تنازع ثم الأمانات كذا ينابغ  
منافقين والمنافقات لناكبون مع ميينات  
كذا المناجات وناديناه<sup>(2)</sup> في مريم اليقطين بيناه  
أصنامكم بالكاف نجينه عيناك أنجيناه مع عيناه  
والنازعات الناشرات الناشطات والمتنافسون ثم الحسنات

(1) في رواية:

ومالكون وتمائيل سبا والصائمات ويقيمان اکتبا

(2) ونون الضمير المحذوفة الألف في القرآن لها ضابط ولها استثناءات، وقد جمع ذلك بعضهم بقوله:

ضميرنا إن جاء قبل الكاف والهاء مضمربلا خلاف  
سوى "مناكبها" ثم "ناكسوا" "لا يتناهون" و"ناهون" قسوا  
كذا "إنه" و"بناها" فهما قد رسما بالياء لا تحذفنهما

والمحسنت حذفوها مثل ذا قنا إلهنا من سائر الأذى  
 وبعدون مضمراً أتاكا حشوا كزذناهم وآتيناكا  
 وأرسلناه رزقناكم ومعا وبعثناهم مثل ذاك اجتمعوا  
 ثم بنات في ثلاث كلمات في النحل والأنعام مع له البنات  
 فناظره وقل أماناتهم كذا القناطر أماناتكم  
 والصفات اثنان برهانان ثم مناسككم عينان  
 ومطلق الأعناب مع أعناقهم كلا كما نقل عن حذاقهم

## فصل في الألف المحذوف بعد الصاد

كذا أصابتكم<sup>(1)</sup> وأصابتهم وما أصابكم كذا النصارى كيفما  
صاعقة وصاعقه والصابرين والصفانات الصائمت صاغرين  
صلصال أبصار وصارمينا كذا مصابيح وصادقينا  
ولفظ صاحب سوى صاحبهما فصاله وصامتون احذفهما  
ثم أصابهم<sup>(2)</sup> والصائمين<sup>(2)</sup> بصائر في الجائيه والصابئين  
والحذف دون الياء في أوصاني تصاعر الصفات خذ برهاني  
والصادقات الصابرات صالح والثبت قل بصالحين واضح

(1) عند الشناقطة ضابط في المحذوف بقيد ميم الجمع وهو قول الطالب عبد الله: "رهبان ميم الجمع سام) أي أن لفظ "رهبان" يحذف إذا كان مضافا لميم الجمع نحو: "ورهبانهم"، ومثل هذه الكلمة في الضابط سبع كلمات وهي:

- 1- "أصابتكم" - "أصابتهم" باستثناء أصابهم
- 2- "أعقابكم تنكصون" عكس "الأعقاب"
- 3- "أصنامكم" عكس الأصنام
- 4- "مناسككم" عكس "مناسكنا"
- 5- "إمامهم" عكس "ليامام ميين"
- 6- "أثارهم" عكس "أثارا أثاروا" ويزيد هذا اللفظ بقيد آخر وهو زيادة التاء في آخره.
- 7- "أعناقهم" عكس "الأعناق".

(2) هذه من الألفاظ المستثناة من المهموز لأبي داوود وهي ثلاثة ألفاظ:

- 1- جمع تاب (التائبون)
- 2- جمع صام (الصائمون)
- 3- جمع ساح (السائحون)

### فصل في الألف المحذوف بعد الضاد

مضاعفه يضاعف الرضاعه جميعها ومطلق البضاعه  
يضاعفه وزد يضاعون كذا هذا الذي شهرة الصدر بذا

### فصل في الألف المحذوف بعد العين

احذف شعائر<sup>(1)</sup> وعاهد عاقبه الانعام عاقدت تعالي قاطبه  
ميعاد الانفال ولفظ عاصم بغير يونس معايش عالم  
دعاؤ غافر عالمون العالمين وشفعأؤا وكذا معاجزين  
أضعاف غير البكر قل فالعاصفات وعابدون عابدين النازعات  
وحذفوا ضعاف (ا) في النساء فاحفظه يافتى بلا مرء  
عاليها عاليهم وعابدات تتبعان عاملين الخاشعات  
ولفظ عاكف سوى المنصوب منونا بالثبت في المكتوب  
وفي سوى الأنعام عامل مطلقا والعاديات ما تلا يوم التقى

(1) هذه الكلمة وهي "شعائر" من الألفاظ العشرين التي حذفها المغاربة اتباعا للبلنسي، والمغاربة يتبعون زيادات البلنسي كلها خلافا للمشاركة، فلم يتبعوه إلا في لفظ "يضاهون" فقط، يقول الشيخ صدف بن محمد البشير:

مسائل المنصف لم يجر عمل لها بشرق "ويضاهون" أجل

### فصل في الألف المحذوف بعد الغين

غافل مغارب فاستغائهُ غابرين غاوين في اليقطين مع والغارمين  
أضغان أضغات كذاك الغافرين والغاشية وغالبون الغالبين  
وزد مغارات مغاضبا كذا وسابغات حذفوها مثل ذا

### فصل في الألف المحذوف بعد الفاء

شفاعة دفاع فاكهينا وفالق الحسب بفاتينا  
فاحشة كذا تفادو فاعلين ويخصفان وكذاك الفاصلين  
والضعفاؤ الموضعين كاشفات رفاتا الأطفال مع فالعاصفات  
وفارغا والفاسقين الصافات والفاتحين وكذا النفاثات  
كفارة سوى ألى العقود والغرفات حذفها مشهود  
تفاوت الغفار ذا اللام<sup>(1)</sup> سكن لا غير ذا وعرفات اسمعن  
فالفارقات الحذف فيها آت يارب ثبتتالدى الممات

(1) قوله: (ذا اللام سكن) يريد أن لفظ "الغفار" لا يحذف إلا إذا كانت لامه ساكنة احترازا مما كانت

لامه متحركة نحو "إني لغفار" ويشمل قيد السكون لفظين معهما وهما:

1- لفظ "الإحسان" احترازا من "حسان".

2- لفظ "تاجر" احترازا من "استجارك".

## فصل في الألف المحذوف بعد القاف

قاتل مقاعد مقامع قانت	سوى المنوّن لنصب ثابت
أعقابكم وترزقانه قاهرون	ولفظ قادر بباء أو بنون <sup>(1)</sup>
كذا استقاموا القاعدين الفارقات	الألقاب ثم السابقات باسقات
الصادقات والمطلقات	ولفظ ميقات وقاصرات <sup>(2)</sup>
خذ نفقاتهم فريقان عرف	والقانطين وسقاية تخف
والقاسطون متقابلينا	والقاسطين ثم قانتينا
ولفظ قاسية <sup>(3)</sup> بغير الحجج	إليك سؤلي ربنا فنج
القاعدون صدقاتهن آت	والمتصدقات والمنافقات <sup>(4)</sup>

(1) في نسخة: "وقانطين قادرون القادرون"

(2) في نسخة:

وصدقاتهن والمطلقات ولفظ ميقات ولفظ قاصرات

(3) لفظ "قاسية" قيده في الحذف عكس قيد "حرام"، فقاسية تحذف إذا حلت من الواو نحو: "فويل

للقاسية" عكس "والقاسية قلوبهم"، وأما لفظ "حرام" فيحذف إذا كان مع الواو، وذلك في

"وحرام على قرية"، ويثبت إذا لم يكن معه الواو نحو "هذا حلال وهذا حرام".

(4) بتصرف يسير في البيت.

## فصل في الألف المحذوف بعد السين

مساجد الإنسان ساجدينا كذا أُسارى ثم سافلينا  
 تساقطُ إحسانٌ سوى حسان معاً إذا في سورة الرحمن  
 ياسامري سامرا وسابغات أساوره ثم أساءوا يابسات  
 لفظ المساكين أساطير دري كالساخرين الساجدون ساحر  
 والثبت في مفرده المعرف كذا أخير الذاريات فاعرف  
 واحذف رسالات سوى العقود والثبت في مفرده المشهود  
 يسارعون<sup>(1)</sup> السابقات السائحات وسالمون الساجدون السابحات  
 مسافحين ثم سارقونا وسارقين ثم سابقونا<sup>(2)</sup>

(1) لفظ يسارعون أحد ألفاظ اثنا عشر من الفعل المضارع تحذف فيه الألف، وقد جمعها بعضهم بقوله:

من تي "يضاهون" احذفن "يسارعون" و"يتخافتون" مع "تلاومون"  
 كل "ظاهر استاذن" و"جاهد خادع" و"قاتل استاخر" و"جادل نازع"

(2) في نسخة:

مسافحات مسافحين سارقين وسارقون جاء ثم سابقين

## فصل في الألف المحذوف بعد الشين

شاخصة شاطئ وشاربينا وشاهدا بالنصب شافينا  
ومتشاكسون شامخات كذا تشاقون ومعروشات  
كذا مشارق شاربون شاكين بالجمع مانشا بهود شاهدين  
لفظ تشابه كذا غشاوه أجاننا الله من الشقاوه<sup>(1)</sup>

(1) هذه الأبيات الأربعة فيها أربع عشرة كلمة من حرف الشين محذوفة، منها ما حذف عند الطالب عبد الله بقاعدة للنون الأخرى وهو ست كلمات: وهي:  
للشاربين)، (الشافعين)، (متشاكسون)، (فشاربون)، (الشاكين) بصيغة الجمع بعكس (شاكرا لأنعمه) فثابتة، (الشاهدين).  
ومنها ما هو محذوف بقاعدة الجمع الأثني، وهو كلمتان، هما:  
(شامخات)، (معروشات).  
ومنها ما هو محذوف بجمع نظائر النصب وهو كلمة واحدة، هي:  
(شاهدا) بعكس غير المنصوب.  
ومنها ما هو منصوب عليه في حرفه، وهو خمس كلمات، هي:  
(شاخصة)، (من شاطئ)، (تشافون)، (مشارق)، (مانشاؤنا إنك) في سورة هود.

## فصل في الألف المحذوف بعد الهاء

هارون مع شهادة برهان      الاشهاد هاهنا كذا رهان  
 أهانن أهكذا أنهارا(1)      وأثبتوا في توبة فانهارا  
 هاتان هاذان جهاله هالكين      قهار رعد هذه مهاجرين  
 كذاك برهانان مع مهاجرات      كذا شهادات كذاك الامهات  
 بهاد في النمل(2) كذا والروم      هذا وهؤلاء بالمعلوم  
 مهادا المنصوب مع جهادا      في الامتحان فاحفظ السدادا  
 كذاك فاحذف متشابهات      إن كنت ترجو الفوز بالجنات(3)

(1) الأنهار يحذف بقيدتين:

1- أن يكون اسما.      2- وأن تكون نونه ساكنة

فخرج بالقيد الأول "فانهار" لأنها فعل، وخرج بالقيد الثاني (النهار) لأنها وإن كانت اسما فإن نونها غير ساكنة.

(2) بهد يحذف بقيد الياء ومعه لفظين يحذفان وهما:

1- "بقادر على أن يحيي".

2- "بأييم الله".

وهذا يعتبر من جمع النظائر الحرفية؛ لأن الحذف في الكلمات المفردة ينقسم إلى قسمين:

- حذف مطلق: وهو كثير
- حذف مقيد: وقيده إما أن يكون لجمع نظير أو لا، والذي منه لجمع النظير ينقسم إلى قسمين: نظائر حرفية ونظائر شكلية.

(3) في نسخة: "بالثبات".

## فصل في الألف المحذوف بعد الواو

صواعق الأزواج والأموات	ولفظ واعدنا كذا خطوات
احذف سماوات بغير فصلت	أقواتها الأموال كيفما أتت
مواقيت الأبواب ثم الصلوات	رضوان إخوان وواسع أخوات
رواسي الإخوان والتوابين	صوامع الفواكه الموازين
ولفظ والذ ولفظ والذ	تثنية وجمعه ومفرده
احذف سوى آخرتي لقمان	وبلد والحدف في العدوان
أصوات لا طه كذا لواقع	كذا النواصي واعيه مواقع
وأبواه مطلقا وواردون	ومطلق الموالي ثم الوارثون
كذا لواقع يتواري الواعظين	والشبهات والقواعد وارثين
أواه الفواحش الأبوابين	بسورة الإسراء مع قوامين <sup>(1)</sup>
لفظ المواراة وقوامونا	ومثل ذا الألوان طوافونا
أفواهم فيما سوى النور ظهر	أمواكم الالواح سورة القمر
قواعد بالحدف في القرآن	إلا الذي في النحل والأعوان
احذف موازن على الإطلاق	في كل موضع لدى الحذاق

(1) (قوامين) على وزن فعالين، وهذا الوزن ذكر الخراز بأن الحذف فيه مطلق لأبي داوود ومثله وزن فعالون.

## فصل في الألف المحذوف بعد الياء

ياء النداء الرياح <sup>(1)</sup> مع تستفتيان	والأوليان وكذا يستويان
كذا خطايا قبل مضمربيان	بنيانا التبيان فيه الحذف بان
شيطان آية فتاة تجمع	مطوية كذا القيامة فعوا
والثبت في آياتنا الحرفان	في يونس ثالثها والثاني
قيام الأيامي مع مفتريات	رعي اي قل ورباني ذريات
كذا فياي بأيام ديار	إلا التي فيها خلال الديار <sup>(2)</sup>
وراسيات فتيان يغيان	المتلقيان والطغيان بان
والذاريات الجاريات الملقيات	والعاديات يجريان الموريات
فألقياه فأتياه الباقيات	ويأتياهها كذا غيايات
والحذف في الرياح حيث ياتي	إلا الذي قبل مبشرات
في نوح ديارا بفتح الدال	والثبت في الياء بلا إشكال

(1) لفظ "الرياح" جرى عمل الشناقطة بإطلاق الحذف فيه خلافا للمغاربة والمشاركة، إذ حذفه المغاربة سوى الموضع الأول من الروم. وقد قال الخراز في المورد:

وجاء أولى الروم بالتخيير لابن نجاح ليس بالمأثور

ولم ينص الداني على حذف الموضع الأول من الروم ونص عليه أبو داوود، وذكر بأنه لم تثبت له فيه رواية، وأن الذي يختاره فيه الحذف، وهذا الذي ذكره الخراز عنه في البيت المذكور، ولم يتبع أبا داوود في هذا الاختيار إلا الشناقطة فقط.

(2) في نسخة: "إلا التي مع خلال الديار"

## خاتمة الناظم

هذا وقد آن أوان الختم لكلمات حذفت في الرسم  
 على طريق ابن نجاح<sup>(1)</sup> الفاضل العالم البحر التقيّ العامل  
 من هو بالإتقان حقاشهرا وكان في الضبط كبيرا حبرا  
 أرجوبه الفوز على الدوام والفتح والختام بالإسلام

\*\*\*

(1) يبدو أن الناظم اختار في هذه المنظومة طريقة ابن نجاح، ولكن لعل هذا في الغالب، وإلا فهو قد خالفه في بعض الكلمات، ومن المعروف في جريان العمل أن المغاربة يجمعون في طريقهم بين الشيخين وغيرهما من أئمة النقل، وإن وقع خلاف بين الشيخين فالمغاربة غالبا يقدمون الداني على أبي داود، وعكسهم المشاركة بقول صدف بن محمد البشير ت 1427 هـ رحمه الله:

فعمل الشرق اتباع ابن نجاح في الخلف أما الزيد فالكل استباح  
 ومغرب في الاختلاف يتبع للداني غالبا وعكس يقع

وأما الزيادة على الشيخين كزيادة البلنسي وزيادة الشاطبي فإن المشاركة والمغاربة في اتباعهما متباينين، فالمشاركة يقتصرون غالبا على زيادات الشاطبي، والمغاربة يقتصرون غالبا على زيادة البلنسي.

## الفهرست

5.....	المقدمة
9.....	ترجمة المؤلف
10.....	مقدمة حول أنواع الحذف في القرآن
10.....	أولاً: حذف إشارة:
12.....	ثانياً: حذف اختصار:
14.....	ثالثاً: حذف اقتصار:
23.....	الورقة الأولى من إحدى النسخ
24.....	الورقة الأولى من إحدى النسخ
22.....	صورة الصفحة الأولى من النسخة التيشيتية
23.....	صورة الصفحة الأخيرة من النسخة التيشيتية
25.....	( نص النظم )
29.....	فصل في الألف المحذوف بعد الهمزة
30.....	فصل في الألف المحذوف بعد الباء
31.....	فصل في الألف المحذوف بعد التاء
32.....	فصل في حذف الألف بعد الثاء
32.....	فصل في حذف الألف بعد الجيم
33.....	فصل في الألف المحذوف بعد الحاء
33.....	فصل في الألف المحذوف بعد الخاء
34.....	فصل في حذف الألف بعد الدال
35.....	فصل في الألف المحذوف بعد الذال

- 35 ..... فصل في الألف المحذوف بعد الراء
- 37 ..... فصل في الألف المحذوف بعد الزاي
- 37 ..... فصل في الألف المحذوف بعد الطاء
- 37 ..... فصل في الألف المحذوف بعد الظاء
- 38 ..... فصل في الألف المحذوف بعد الكاف
- 38 ..... فصل في الألف المحذوفة بعد اللام
- 40 ..... فصل في الألف المحذوف بعد الميم
- 41 ..... فصل في الألف المحذوف بعد النون
- 43 ..... فصل في الألف المحذوف بعد الصاد
- 44 ..... فصل في الألف المحذوف بعد الضاد
- 44 ..... فصل في الألف المحذوف بعد العين
- 45 ..... فصل في الألف المحذوف بعد الغين
- 45 ..... فصل في الألف المحذوف بعد الفاء
- 46 ..... فصل في الألف المحذوف بعد القاف
- 47 ..... فصل في الألف المحذوف بعد السين
- 48 ..... فصل في الألف المحذوف بعد الشين
- 49 ..... فصل في الألف المحذوف بعد الهاء
- 50 ..... فصل في الألف المحذوف بعد الواو
- 51 ..... فصل في الألف المحذوف بعد الياء
- 52 ..... خاتمة الناظم
- 53 ..... الفهرست

النَّاشِرُ  
بَيْتُ الْإِسْلَامِ  
أَنْوَاعُ شُيُوطٍ مُؤَرِّفَاتِنَا